

جُزْؤُهُ :
مَجْلَسَانِ مِنَ الْمَالِ الصَّاحِبِ

نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق

محققه وفتح أمارته

أبو إسحاق الحويني الأديبي
عفا الله عنه

الناشر

مكتبة العلم بحجة
بني النعمان هـ ١٤٧٧
فج الرياض هـ ١٤٦٥

مكتبة ابن تيمية
القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

فهذا الجزء الذي أقدمه اليوم ، حلقة من سلسلة طويلة سأنشرها تباعاً - إن شاء الله تعالى - وقد فرغت من « كتاب الزهد » لأسد بن موسى ، وكذا من « جزء في تحقيق حديث القلتين » للعلائي وقدمتهما للطبع ، فهذا الثالث ويتلوه :

- ١ - كتاب الترغيب في الحث على الدعاء . للمقدسي .
- ٢ - غاية مأمول الراغب بتخریج أحاديث ابن الحاجب لابن الملقن .
- ٣ - ما رواه أبو الزبير عن غير جابر . لأبي الشيخ الأصبهاني .
- ٤ - كتاب القدر للفرياني .
- ٥ - كتاب القدر لابن وهب .
- ٦ - كتاب الرؤية للدارقطني .

- ٧ - نسخة عمرو بن زرارة لأبي القاسم البغوي .
٨ - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي . في أربعة مجلدات .
٩ - جزء فيه تسمية مشايخ البخاري لابن منده .

وهذا كله على وشك الطبع ، وأما المنسوخ الذي يحتاج إلى إعادة نظر
وتخريج فكثير .

وكنيت قد نسخت هذه الأجزاء بخط يدي ، لأقربها لنفسي فكان
من أمري أنني كنت أكتب تعليقات يسيرة أثناء استفادتي لشيء منها ،
وقد رأيت بعضها نُشر حديثاً ، فرأيت أن من الخير لي وإخواني أن أنشر
ما لم ينشر منها ، وهي تزيد على خمسين جزءاً حديثاً وكتاباً .

وقد التقطت صورة لهذا الجزء عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية -
حرسها الله تعالى - بدمشق ، بمساعدة إخوة لي كرام . جزاهم الله خيراً ،
وتقع في ست ورقات ، وخطها رائع حسن ، وعليها سماعات كثيرة على
جماعة من العلماء ، منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني كما يأتي ذكره .
والله أسأل أن يتم لي ما نويته من الخير . وأن يمنحني غنمه ،
ويتجاوز لي برحمته عن غرمه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وكتبه

أبو إسحق الحويني الأثري

رجب الفرد / ١٤١٠ هـ

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الْأُمَالِي

هو الوزير الكبير ، نظام الملك ، قوام الدين ، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي .

ولد سنة ثمانٍ وأربعمائة ، وكان أبوه من دهاقين يَهَقُّ الذين يعملون في البساتين ، فحَفَظَهُ أبوه القرآن ، واشتغل في التفقه بالمذهب الشافعي . وكان أشعرياً - سامحه الله تعالى - .

قال الذهبيُّ في « السير » (١٩ / ٩٤ - ٩٥) ما ملخصه :

« عاقلٌ ، سائسٌ ، خبيرٌ ، سعيدٌ ، متدينٌ ، محتشمٌ ، عامرُ المجلس بالقراء والفقهاء . وكان فيه خير وتقوى ، وميلٌ إلى الصالحين ، وخضوعٌ لموعظتهم ، يعجبه من يبين له عيوب نفسه ، فينكسرُ ويكي . قتل صائماً في رمضان ، أتاه باطنياً في هيئة صوفي يناوله قصة ، فأخذها منه ، فضربه بالسكين في فؤاده فتلَفَ ، وقتلوا قاتله ، وذلك ليلة جمعة سنة خمس وثمانين وأربع مائة بقرب نهاوند ، وكان آخرُ قوله : لا تقتلوا قاتلي ، قد عفوتُ ، لا إله إلا الله » . اهـ .

وقال ابن السبكي في « الطبقات » (٣١٢/٤ - ٣١٣) ما ملخصه :

خدم نظام الملك في الدواوين بخراسان وغزنة ، واختص بأبي علي ابن شاذان وزير السلطان ألب أرسلان ، فلما حانت وفاة ابن شاذان أوصى ألب أرسلان به وذكر له كفاءته وأمانته ، فنصَّبه مكانه في الوزارة .

وأخذ في بناء المساجد والمدارس والرباطات وفعل أصناف المعروف بتنوع أقسامه ، واختلاف أنواعه ، واشتدت مع ذلك وطأته ، وعظمت مكانته ، وتزايدت هيئته إلى أن انقضت دولة ألب أرسلان ، فملك بعده ابنه ملكشاه بتدبير نظام الملك وكفايته فازدادت حرمة وتساعدت مرتبته .

قال في « السير » :

« قيل : إنه ما جلس إلا على وضوء ، وما توضأ إلا تنفل ، ويصوم الإثنين والخميس ... وكان حليماً رزينا جواداً صاحب فتوة واحتمال ومعروف كثير إلى الغاية ، ويبالغ في الخضوع للصالحين » . اهـ .
وأما حلمه :

فحكى الأمير أبو نصر بن مأكولا قال : حضرت مجلس نظام الملك وقد رمى بعض أرباب الحوائج إليه رقعة ، فوقعت على دواته ، وكان مداؤها كثيراً ، فنال المداد عما مته ، وثيابه ، فاسودت ، فلم يقطب ولم يتغير ، ومدَّ يده إلى الرقعة فأخذها ووقع عليها ، فتعجبت من حلمه ، فحكيت لأستاذ داره فقال : الذي جرى في بارحتنا أعجب . كان في نوبتنا أربعون فراشاً ، فهبت ريح شديدة ألقت التراب على بساطه الخاص ، فالتفت أحدهم ليكنسه فلم أجده ، فاسودت الدنيا في عيني ، وقلت : أقل ما يجري صر في وعقوبتهم ، فأظهرت الغضب ، فقال نظام الملك : لعل أسباباً لهم اتفقت منعتهم من الوقوف بين أيدينا ، وما يخلو الإنسان من عذر مانع ، وشغل قاطع يصدّه عن تأدية الفرض ، وما هم إلا بشر مثلنا ، يألمون كما نألم ، ويحتاجون إلى ما نحتاج إليه وقد فضلنا الله عليهم ، فلا نجعل شكر نعمته مؤاخذتهم على ذنب يسير ، قال : فعجبت من حلمه .

سمع الحديث من أبي القاسم القشيري بنيسابور ، وأبي مسلم بن
مِهْرَبُزْد بأصبهان ، وأبي الخطاب بن البطر ببغداد وغيرهم .

روى عنه جماعة ، منهم : علي بن طراد الزينبي ، ونصر بن نصر
العكبري ، وأبو محمد الحسن بن منصور السمعاني في آخرين .

أُملي ببغداد مجلسين :

أحدهما : بجامع المهدي بالرصافة .

والآخر : بمدرسته ، وهي المعروفة بالمدرسة النظامية ، وحضر إمامه
الأئمة .

قال أخوه أبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق : كان أخي نظامُ
الملك يُعَلِّمُ الحديث بالرِّيِّ ، فلَمَّا فرغ قال : إني لستُ أهلاً لما أتولَّاهُ من
الإملاء ، ولكني أريد أن أربط نفسي على قطار نقلة حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلَّم .

وقد أثنى عليه إمام الحرمين وأطنب ، وكذا أبو الوفاء بن عقيل وظل
حميد السيرة إلى أن قتل سنة ٤٨٥ هـ ، وقيل : إن قتله كان بتدبير من
السلطان ، فلم يمهل بعده إلا نحو شهر ، قيل : وخمسة أيام فالله المستعان .

السَّاعَات

السماع الأول :

الحمد لله .

سمع جميع هذا الجزء المشتمل على مجلسين من أمالي نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحق الصاحب ، على الشيخة الأصيلة الخيرة الكاتبة المعمرة أم هانيء مريم ابنة الشيخ نور الدين علي ابن القاضي تقي الدين عبد الرحمن الهوريني سبط القاضي فخر الدين القاياتي بسماعها له على أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد البشاورى المكّي ، بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي الشافعي عفا الله عنه ... السادة ولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر ... الخنفي وابنته فاطمة المدعوة مباركة وابن أخيه محمد بن يونس وابنه أحمد ، والشيخ المحدث جمال الدين بن يوسف بن شاهين الكركي والصوفي شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف ... ورفيقه علي بن حسين بن عبد الرحمن الحباك وصحّ ذلك يوم السبت الثامن من شعبان المكرم عام ستة وستين وثمانمائة بمنزل المسمعة بدرب ابن البابا من القاهرة . وأجازت .

الحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين .

السماع الثاني :

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

سمعت من غير هذه النسخة جميع هذا الجزء المشتمل على مجلسين من أمالي نظام الملك وهما الأول والثاني على الشيخ المسند الأصيل زين الدين أبي الطيب أحمد المدعو شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني

بسماعه على الجمال عبد الله بن عمر بن مبارك الحلاوي ، قال : أنبا أم محمد عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية ، أنا أبو إبراهيم إسحاق ابن محمود بن ملكويه البروجردي . (ح) وقال الحلاوي : وأنا بهما أم محمد زهراء وتدعى تقيّة بنت عمر بن حسين الختني الحنفي ، أنبا الأخوان أبو الطاهر إبراهيم وأبو الذكاء (؟) عبد المنعم ابنا يحيى بن إبراهيم النابلسيان سماعاً . قالاهما والبروجردي : أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب ابن جامع ابن البنا البغدادي الصوفي [(ح) وبإجازة الحلاوي عالياً من زينب بنت الكمال ، عن عبد الخالق ... بإجازته ... من نصر بن نصر بسماعه من نظام الملك]^(١) ، بقراءة الشيخ المحدث شمس الدين محمد بن علي ابن جعفر بن قمر الحسيني بلدأ .

وصحّ ذلك يوم الأحد السابع من المحرم سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمنزل شيخ الإسلام ابن حجر ابن عم المسمع وأجاز .

قاله وكتب عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي الشافعي حامداً ومصلياً ومسلماً .

السماع الثالث :

الحمد لله .

سمع هذين المجلسين من أمالي نظام الملك على أبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن موهوب بن جامع بن البنا الصوفي بسماعه من «نصر العكبري بسماعه من مملها بقراءة إسماعيل بن عبد الله بن الأماطي وابنه محمد بن إسماعيل في السنة الثالثة .

وصح في ثالث شعبان سنة إحدى عشرة وستائة .

(١) من هامش الأصل .

السماع الرابع :

وسمعهما عليه بقراءة كاتب السماع إسحق بن محمود بن ملكويه
البروجردى محمد بن مسعود بن محمد الدهستاني في خامس ذي القعدة سنة سبع
وستائة .

السماع الخامس :

وسمعهما على أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن ملكويه بن أبي الفياض
البروجردى بقراءة كاتب السماع أحمد بن موسى بن نصر (...)^(١)
أبو الحسن علي بن عمر بن شبل الحميري وولده عبد الله وعائشة في العشر
الآخر من شعبان سنة خمس وستين وستائة بمنزل المسمع ...

السماع السادس :

وسمعهما على الشيخين العفيف إبراهيم والقطب عبد المنعم ابني يحيى
ابن إبراهيم بن علي بن جعفر الزهرين النابلسيين بسماعهما من ابن البناء ...
كمال الدين محمد بن حسين بن أبي بكر الختني وأخوه عمر بن حسين وولده
يوسف وزاهر في أول الخامسة وآخرون في سابع ربيع الأول سنة تسع
وخمسين وستائة .

السماع السابع :

وسمعهما على أم محمد زهراء وتدعى تقيّة ابنة الجمال عمر بن حسين
ابن أبي بكر الختني بقراءة أبي عبد الله محمد بن علي ... السروجي ،
(...)^(١) أبو حفص عمر بن علي بن الشيخ أمين الدين مبارك الخلاوي

(١) بياض بالأصل وكأنه « أنبا »

وولده عبد الله وعبد الرحمن ومحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى
ابن أبي بكر ابن أيوب وابنه إسماعيل وناصر الدين بن محمد بن أبي القاسم
ابن إسماعيل البارقى (؟) وآخرون .

وصح في يوم الأحد سادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وستائة
برواية الحلّاي .

السماع الثامن :

وسمعهما على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري
بسماعه على أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أنا أبو الفضل
محمد بن عمر الأرموي أنا نظام الملك وجماعة منهم ست العرب ابنة محمد
ابن المسمع حاضره في الثانية . وصح في يوم الإثنين السابع والعشرين من
ربيع الأول سنة ٦٨٩ بالمنزل .

السماع التاسع :

وسمعهما على الجمال عبد الله بن عمر بن علي الحلّاي بقراءة الإمام
أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشهاب الدين أحمد بن
عثمان الكلوزاتي وآخرون في ثامن عشر صفر سنة إحدى وتسعين وسبع
مائة .

السماع العاشر :

وسمعهما عليه بقراءة الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ابن عمه
شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن حجر في آخرين وصح في ... سنة
اثنين وثمانمائة .

صور من الأصل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على أشرف خلقه
محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين
حسنه ونعم الوكيل

[illegible]

- رواية : أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري ، عنه .
- رواية : أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البنا عنه .
- رواية : إسحق ويعقوب ابني أبي بكر الطبري ، عنه سماعاً .
- رواية : أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري عنهما إجازةً .
- رواية : أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد عنه إجازةً .
- رواية : أم هانئ مريم ابنة علي بن عبد الرحمن الهوريني ، عنه سماعاً .

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخَةِ ، الصَّالِحَةِ ، الْحَيَّةِ ، الْمُسْنَدَةِ ، الْكَاتِبَةِ ،
الْمُعَمَّرَةِ ، أُمِّ هَانِيءٍ مَرْيَمَ ابْنَةِ الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاضِي تَقِيِّ الدِّينِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْهُورِيِّ - بِحَقِّ سَمَاعِهَا مِنَ الْعَفِيفِ أَبِي
مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمِ الْبِشَاوِيِّ ، عَنْ رَضِيِّ الدِّينِ أَبِي أَحْمَدَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ الْمَكِّيِّ ، إِجَازَةً ، أَتَى
الثَّلَاثَةَ إِسْحَقُ وَيَعْقُوبُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ الطَّبْرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْكُورَا ... ، قَالُوا : أَتَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (بْنُ مَوْهُوبٍ بِنِ
جَامِعٍ) ^(١) بِنِ الْبَنَّا ، سَمَاعًا ، أَتَى أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ نَصْرِ الْعُكْبَرِيُّ .
(ح) .

قَالَ الرُّضَى الطَّبْرِيُّ : وَأَتَبَانَا عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ ...
ابْنِ الْمُقْبِرِ إِجَازَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ نَصْرِ إِجَازَةً ، أَتَى نِظَامُ الْمُلِكِ الصَّاحِبُ
أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً فِي جَامِعِ الْمَهْدِيِّ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ
لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ (ثَمَانِينَ) ^(١) وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَالَ :

(١) من هامش الأصل .

(١) مطبوعة بالأصل ولم يظهر إلا التاء والميم .

١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفِ الْمُقَرِّي ، بَنِي سَابُورَ ،
أَبَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ ، ثَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجَ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ،
عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ
(الْأَنْصَارِيِّ) ^(١) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ
يَجْلِسَ » .

• رواه البخاري ، ومسلم في « صحيحهما » من حديث مالك بن أنس وغيره ،
ورواه مسلم أيضاً في « الصلاة » عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن
علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة الثقفي ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن
محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم . فكأنني سمعته من هذا الطريق
من مسلم .

١ - حديث صحيح .

أخرجه ابن السبكي في « الطبقات » (٤/٣٢٧ - ٣٢٨) عن المصنف .
وأخرجه مالك (١/١٦٢/٥٧) ، والبخاري (١/٥٣٧-٢/٤١٠) ، ومسلم
(٥/٢٢٥) وأبو عوانة (١/٢٧٢، ٤١٥) ، وأبو داود (٤٦٧) والنسائي (٢/٥٣) ، والترمذي
(٣١٦) ، وابن ماجه (١٠١٣) ، والدارمي (١/٢٦٤) ، وأحمد (٥/٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣ ،
٣١١، ٣٠٥) ، وابن خزيمة (ج٣/ رقم ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٩) ، وابن حبان
(ج٦/ رقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/٣٧٠، ٣٧١) ،
والطبراني في « الكبير » (ج٣/ رقم ٣٢٨٠، ٣٢٨١) ، وفي « الصغير » (١/١٣٧) ، وعبد الرزاق
في « المصنف » (ج١/ رقم ١٦٧٣) وابن أبي شيبة (١/٣٣٩) ، وابن المنذر في « الإقناع »
(ج١/ رقم ٣٧) وابن المبارك في « مسنده » (رقم ٦٨) ، والحميدي (٤٢١) ، وأبو نعيم -

(١) من هامش الأصل .

.....
= في « الحلية » (١٦٨/٣) وفي « أخبار أصبهان » (٩٥/١) والبيهقي في « السنن الكبرى »
(٥٣/٣) وفي « الصغرى » (٣٠٣/١) وفي « المعرفة » (٣٤٥، ٩٨/٤) ، والبغوي في « شرح
السنة » (٣٦٥/٢) ، والخطيب في « تاريخه » (٢٣٦/٥ و ٣١٨/١٢) من طريق عمرو بن
سليم الزرقى ، عن أبي قتادة به .

٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو منصورٍ شجاعُ بْنُ عَلِيٍّ بن شجاع الشَّيْبَانِي بِأَصْبَهَانَ ، ثنا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ الكَسَائِي المَقْرِي ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد بن الحسن بن عرفة ، قَرَأَهُ عَلَيْهِمَا ، قَالَا : ثنا مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكاتب ، ثنا مُحَمَّد بن عبد الله بن حفص ، وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِي ، قَالَا : ثنا عبد الله بن عون ، عن عامر الشَّعْبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ (ق ١/٢) أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ - وَرُبَّمَا قَالَ : مُشْتَبِهَةٌ - وَسَأْضِرُّبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَمَى حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ تَعَالَى مَا حَرَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى » .

● صحيح ، متفق عليه من حديث الشعبي .

أخرجه البخاري في عدة مواضع ، أحدها في « البيوع » عن محمد بن المنثري ، عن ابن أبي عدي ، عن ابن عون . وأخرجه مسلم في « كتابه » في عدة مواضع أيضاً ، منها في « البيوع » عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عون بن عبد الله ، كلاهما عن الشعبي ، فكأنني سمعتُ هذا الحديث من هذه الطريق من شيخ مسلم ، ووقع إلينا بحمد الله ومنه عالياً .

٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٢٦/١-٢٩٠/٤ فتح) ، ومسلم (١٥٩٩) ، وأبو داود (٣٣٢٩) ، والنسائي (٢٤١/٧-٢٤٢) ، والترمذي (١٢٠٥) ، وابن ماجه (٣٩٨٤) ، والدارمي (١٦١/٢) ، وابن الجارود في « المتقى » (٥٥٥) ، وأحمد (٢٦٩/٤، ٢٧٠) ، والحميدي (٩١٨) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٤/١) وأبو الشيخ في « الأمثال » =

.....
= (٢٦٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٦٩/٤-٢٧٠) والبيهقي في « الكبرى » (٢٦٤/٥) وفي « الأربعون الصغرى » (رقم ٦٣) من طرق عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير به .
وتابعه خالد بن سلمة ، عن النعمان .
أخرجه بحشل في « تاريخ واسط » (٥٢) .
قال الترمذي :
« حديث حسن صحيح » .
وفي الباب عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .
أخرجه أبو يعلى (٢١٣/٣) بسند ضعيف جداً كما وضحته في تخريجي على « الأربعون الصغرى » للبيهقي (ص ١١٧-١١٨) .

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ ب « الْأَخَوَيْن » ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الظَّاهِرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ الْأَشَّيْبِيُّ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ تُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا ، وَتُبَيِّضَ وُجُوهَنَا ، وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ » .

● انفرد مسلم بإخراجه ، فرواه في « كتابه » عن القواريري ، عن ابن مهدي ، وعن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون ، كلاهما عن حماد بن سلمة .

٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٩٨-٢٩٧/١٨١) ، وأبو عوانة (١٥٦/١) والنسائي في « الكبرى » كما في « أطراف المزي » (١٩٨/٤) ، والترمذي (٣١٠٥) ، وابن ماجه (١٨٧) ، وأحمد (٣٣٣-٣٣٢/٤) و١٥٠/٦-١٦ ، وهناد في « الزهد » (رقم ١٧١) ، والحسن بن عرفة في « جزئه » (رقم ٢٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (ص ١٨٠-١٨١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٧٢) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٢٦١) وفي « التصديق بالنظر » (رقم ٣٦-٣٤) وابن مندة في « الرد على الجهمية » (ص ٩٥) ، وفي « الإيمان » (٧٨٣) وأبو نعيم في « الحلية » (١٥٥/١) ، والدارقطني في « الرؤية » (ق ٢/٢٣) والدارمي في « الرد على الجهمية » (ص ٥٤) ، والطبري في « تفسيره » (رقم ١٧٦٢٦) والطبراني في « الكبير » (ج ٢/رقم ٧٣١٤ ، ٧٣١٥) ، والبيهقي في « الأسماء » (ص ٣٠٧) ، وفي « البعث » (٤٤٦) ، وفي « الاعتقاد » (ص ١٢٤) واللالكائي في « أصول الاعتقاد » (رقم ٧٧٨ ، ٨٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة به وقد وقع في سنده اختلاف لا يضر .

٤ - أَخْبَرَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ الْحَافِظُ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ ، (ثنا)^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ ، ثنا حَاتِمُ الْأَصَمِّ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا^(٢) ، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْثَارِ ، ثُمَّ كَانَ الْاِثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ الْوَاحِدِ ، لَمْ تَبْلُغُوا الْاسْتِقَامَةَ » .

٤ - باطل .

أخرجه نجم الدين عمر بن محمد النسفي^(٣) في « أخبار سمرقند »^(٤) (ق ١٤٧ / ٢ - ١٤٨ / ١) في ترجمة « الشيخ المقرئ » أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن يوسف النسفي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منددة الأصبهاني .

قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي ، قال : حدثنا محمد بن فارس البلخي ، قال : حدثنا حاتم الأصم ، عن شقيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك ابن دينار ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به فظهر من هذا أن ما وقع في « الأصل » : « شقيق بن إبراهيم » صوابه « شقيق عن إبراهيم » . والله أعلم . وقد أشار الذهبي في « الميزان » إلى الحديث في ترجمة « محمد بن فارس البلخي » فقال : « عن حاتم الأصم ، لا يُعرف وقد أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد » . وأشار إليه ابن الأثير في « النهاية » (١ / ٤٥٤) في مادة « حنا » .

- (١) كذا في « الأصل » وهي مقحمة لأن محمد بن فارس يروي عن حاتم الأصم كما في « الميزان » .
- (٢) جمع حَيَّةٍ أو حنى وهما القوس . وانظر « النهاية » (٤٥٤/١) لابن الأثير .
- (٣) هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي السمرقندي ، مترجم في « سير النبلاء » (٢٠ / ١٢٦) وغيرها . توفي سنة (٥٣٧ هـ) .
- (٤) واسم الكتاب « القند في أخبار سمرقند » وهو مخطوط بإحدى مكتبات تركيا ، وخطه رائع رائع ، ولكنه ناقص من أوله وآخره . فالحمد المستعان .

• - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِأَصْبَهَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ الْجَصَّاصُ ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ (ابن أبي)^(١) خِدَاشٍ ، ثَنَا الْمُعَاوِيَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، قَالَ : قَدِمَ عِدِّي ابْنُ حَاتِمٍ الْكُوفِيُّ ، فَأَتَيْتُهُ فِي أَنْاسٍ مِنْ فُقَهَائِهِمْ وَأَنَا شَابٌّ ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ق ٢ / ٢) قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَوْثُؤُنُ بِالْأَقْدَارِ خَيْرَهَا وَشَرُّهَا ، حُلُولُهَا وَمُرُّهَا » .

• - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا .

عبد الأعلى ليس بثقة ، وما أظنه أدرك أحداً من الصحابة .

(١) هذه الزيادة أراها ضرورية ، ولعلها سقطت من النسخ وهو عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش . مترجم في « تهذيب الكمال » (٢٣٥/١٥ - ٢٣٧) لكنه لم يذكر كنيته .

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْمُقْرِي ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِيُّ ، ثنا هَارُونُ الْبَزَّازُ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، ثنا خَالِدُ ابْنِ خِدَاشٍ ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَجَهَرَ بِهَا » .

٦ - ضَعِيفٌ جَدًّا .

وعزه السيوطي في « الجامع الكبير » (٢٣٦ - ترتيب) وصاحب « الكنز » (٤٤١ / ٧) تبعاً له لابن النجار .

وهذا سند واه ، وخالد هكذا وقع في « الأصل » « ابن خدش » وأحسبه خطأ ، والصواب أنه « خالد بن إلياس » لأمرين :

الأول : أنه هو الذي يروي عن سعيد المقبري وعنه الفضل بن دكين وأما خالد بن خدش فمتأخر عنه قليلاً .

الثاني : أن الفضل يرويه عن خالد بن إلياس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً : « أمني جبريل عليه السلام فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم » .

أخرجه الدارقطني (٣٠٧ / ١) من طريق أبي زرعة الدمشقي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين به .

وتابعه أبو أحمد الزبيري ثنا خالد بن إلياس بسنده سواء بلفظ : « علمني جبريل عليه السلام الصلاة ، فقام فكبر لنا ، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر به في كل ركعة » . أخرجه الدارقطني أيضاً .

قال في « نصب الراية » (١ / ٣٤٣) .

وهذا سند ساقط ، فإن خالد بن إلياس مجمع على ضعفه . قال البخاري عن الإمام أحمد : « منكر الحديث وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، ولا يكتب حديثه » وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : « منكر الحديث » وقال النسائي : « متروك الحديث » وقال البخاري : =

.....
= « ليس بشيء » وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الثقات » وقال الحاكم : « روى عن المقبري ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة أحاديث موضوعة » وتكلم الدارقطني في « العلل » على هذا الحديث وصوب وقفه . اهـ .
وله شاهد من حديث النعمان بن بشير مرفوعاً : « أمني جبريل عليه السلام عند الكعبة فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم » .

أخرجه الدارقطني (٣٠٩/١) عن ابن عقدة ، ثنا يعقوب بن يوسف الضبي ، ثنا أحمد ابن حماد الهمداني ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الضحى ، عن النعمان بن بشير به .
وابن عقدة ليس بعمدة ، وأحمد بن حماد الهمداني ضعفه الدارقطني أما ابن الجوزي فأعله في « التحقيق » (ق ٢/٩٣) بفطر بن خليفة وأبعد النجعة في ذلك فإن فطراً صدوق ، في حفظه مقال ، وإعلاله بمن ذكرت أولى .

ثم رأيت الزيلعي في « نصب الراية » (٣٤٩/١) تعقب ابن الجوزي وزاد : « هذا حديث منكر بل موضوع ويعقوب بن يوسف الضبي ليس بمشهور وقد فتشت عليه في عدة كتب من « الجرح والتعديل » فلم أر له ذكراً أصلاً ويحتمل أن يكون هذا الحديث مما عملته يده » .

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الْحَافِظُ ، ثَنَا
 حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بن) ^(١) عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ ،
 وَمَا يَتَوَبَّهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالذُّوَابِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ ، لَمْ يُتَجَسَّهُ شَيْءٌ » .

٧ - حديث صحيح .

أخرجه النسائي (٣٢٨)، والدارمي (١٥٢/١)، وابن خزيمة (ج١/ رقم ٩٢) وابن حبان (١١٨)، والطحاوي في « شرح المعاني » (١٥/١) وفي « المشكل » (٢٦٦/٣) من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبيد الله - المصغر - بن عبد الله بن عمر، عن أبيه .

وقد رواه أبو أسامة على وجوه كلها صحيحة ، وقد أفضت في بيان ذلك في جزء لي سميت « درء العبث عن حديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث » ولعلي أطبعه قريباً : ثم نقلت الجزء الخاص بإثبات صحته في « بذل الإحسان » (رقم ٥٢) وفي جزء للعلائي حول هذا الحديث . وقد فرغت من تحقيقه منذ مدة طويلة .

(١) في « الأضل » : « عن » وهو خطأ .

٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَاعْدِيُّ ، أَنَّ أَبَا إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (خَرَّ شَيْذُ قَوْلِهِ) ^(١) ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ السُّلَمِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، (عَنْ أَنَسٍ) ^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، وَأَمَّا فِي الصُّبْحِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

٨ - مُتَكَرِّر .

أخبره أحمد (١٦٢/٣) ، وابن أبي شيبة (٣١٢/٢) ، وعبد الرزاق (ج٣/ رقم ٤٩٦٤) والطحاوي في « شرح المعاني » (٢٤٤/١) ، والدارقطني (٣٩/٢) ، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (ق ٢/٣٥) ، والبيهقي (٢٠١/٢) ، والبعثي في « شرح السنة » (١٢٣/٣-١٢٤) ، وابن الجوزي في « الواهيات » (٤٤١/١) ، والحازمي في « الاعتبار » (١٨٨) من طريق أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس .. فذكره . وعزه ابن القيم في « الزاد » (٢٧٥/١) للترمذي ، والنووي في « الخلاصة » - كما في « نصب الراية » (١٣٢/٢) للحاكم في « المستدرک » ، فوهما ، فلم يروه الترمذي أصلاً ، ولم أجده في « المستدرک » بعد البحث والتتبع .

ثم وجدت الحافظ قال في « التلخيص » (٢٤٥/١) : « وعزه النووي إلى « المستدرک » للحاكم ، وليس هو فيه ، وإنما أورده وصححه في جزء له مفرد في القنوت ، ونقل البيهقي تصحيحه عن الحاكم ، فظن الشيخ أنه في المستدرک » . اهـ . وهذا الحديث قد اختلفت فيه أنظار النقاد ، فقواه جماعة من أهل العلم جلهم من الشافعية ، ولم يوفقوا في هذا التصحيح فإن أبا جعفر الرازي سيء الحفظ ، وتفرّد به ، ثم قد ثبت بالأسانيد الصحاح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم على القنوت في الفجر ، وقد شرحت ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ٢١) فراجعه .

(١) خرشيد - بضم أوله وثانيه . قال الذهبي في « السير » (٧٠/١٧) هكذا وجدته مضبوطاً وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل .

(٢) ساقط من « الأصل » وقد أشار في هامش إلى هذا السقط لكنه قال : « لعله عن أبيه » وهو خطأ ، والربيع بن أنس ليس ولد أنس بن مالك الصحابي . والله الموفق .

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ السَّيْنِيُّ ، وَأَبُو نَصْرٍ عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيَانِ ، قَالَا : أَبُتَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْفَقِيه ، حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانٍ ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
وِطَاوُوسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ ، فَكَانَ يَقُولُ : « التَّحِيَّاتُ ، الْمُبَارَكَاتُ ،
الصَّلَوَاتُ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » .

٩ - حديث صحيح .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٠٣/٦٠-٦١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٢٨، ٢٢١/٢) وَأَبُو دَاوُدَ (٩٧٤)
وَالنَّسَائِي (٢٤٢-٢٤٣/٢) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٠) وَابْنُ مَاجَةَ (٩٠٠) وَأَحْمَدُ (٢٩٢/١) وَابْنُ خَزِيمَةَ
(٣٤٩/١) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٣١٣/٣) ، وَالطُّحَاوِيُّ فِي « الشَّرْحِ » (٢٦٣/١) ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ
(٣٥٠/١) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٤٠/٢) وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ (١٨٣-١٨٢/٣) مِنْ طَرَقٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
بِإِسْنَادِهِ سَوَاءً .

قال الترمذي :

« حديث حسن صحيح غريب » .

وقد اختلف في إسناده وشرحت ذلك في « بذل الإحسان » والله الحمد .

١٠ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الطوسي ، أنبا أحمد بن الحسن
(الحرشي)^(١) ، ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا محمد بن حماد ،
قال : سمعت ابن عيينة يقول (ق ٣ / ١) : « إِنَّ لِلْحِكْمَةِ أَهْلًا ، إِنْ مَنَعَتْهَا
أَهْلَهَا كُنْتَ جَاهِلًا ، فَكُنْ كَالطَّبِيبِ الْعَالِمِ يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَنْفَعُ » .

(١) انظر ترجمته في « السير » (٣٥٦/١٧) .

١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْإِمَامُ كِتَابَةً ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْفَقِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، فَكَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

١٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَلْخِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الشَّاشِيَّ بِالشَّاشِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيَّ يَرْوِي عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي ، قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَمَّا دَخَلَ مِصْرَ ، خَافَ الْمَالِكِيَّةَ ، وَجَلَسَ فِي دَارِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ دَارِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ . فَقَالَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! لَوْ خَرَجْتَ وَجَلَسْتَ إِلَى النَّاسِ وَسَمِعُوا مِنْ كَلَامِكَ لَرَجَعُوا عَنْ قَوْلِ مَالِكٍ وَأَخَذُوا بِقَوْلِكَ !! قَالَ : فَأُطْرَقَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - سَاعَةً إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَنْثَرْتُ دُرًّا وَسَطَ سَارِحَةِ النَّعَمِ وَأَنْظِمُ مَشُورًا لِرَاعِيَةِ الْغَنَمِ
لَعَمْرِي ! لَيْنَ ضِيْعَتُ فِي شَرِّ بَلَدَةٍ فَلَسْتُ مُضِيْعًا فِيهِمْ غُرَرَ الْكَلِمِ
فَإِنْ فَرَجَ اللَّهُ اللَّطِيفُ بِلُطْفِهِ وَصَادَفْتُ أَهْلًا لِلْعُلُومِ وَلِلْحِكَمِ
بَيَّثْتُ مُفِيدًا وَاسْتَفَدْتُ وَدَادَهُمْ وَإِلَّا فَمَحْزُونٌ لَدَيَّ وَمُكْتَسِمٌ
وَمَنْ مَنَعَ الْجُهَّالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ وَمَنْ مَنَعَ الْمُسْتَوْجِبِينَ فَقَدْ ظَلَمَ

آخر المجلس الأول

* * *

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَدِيبُ بِأَصْبَهَانَ ، أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ زَاذَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، ثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِي فِي الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ (ق ٣ / ٢) ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ » . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَايَ أَأَنْتَ وَأُمِّي ! أَيْدَعِي أَحَدًا مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

● هذا حديث صحيح ، متفق عليه من حديث الزهري ، عن حميد وحديث (ابن) ^(١) وهب ، عن يونس ، عن الزهري انفرد به مسلم ، فرواه في « الزكاة » عن أبي الطاهر وحرمله ، عن ابن وهب ، عن يونس .

١٣ - حديث صحيح .

أخرجه مالك (٤٩/٤٦٩/٢) والبخاري (١١١/٤ - فتح) ، ومسلم (٨٥/١٠٢٧) ، والنسائي (١٦٨-١٦٩/٤) و٢٢/٦٣-٤٧-٤٨) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، وأحمد (٢٦٨/٢) وعبد الرزاق في « المصنف » (١٠٧/١١) ، وابن حبان (ج٢/ رقم ٣٠٨ - ج٨ / رقم ٣٤١٩، ٣٤١٨ و١٥٥ / رقم ٦٨٦٦) ، والبيهقي (١٧١/٩) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨٣-١٨٤/٧) ، والبيهقي في « شرح السنة » (١٣٤/٦) من طريق عن =

(١) سقط من الأصل .

.....
= (الزهرِّي) ^(١) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به .
قال الترمذِّي :

« حديث حسن صحيح » .
● قُلْتُ : وله طرق أخرى بألفاظ متنوعة ذكرتها في « بذل الإحسان » . يسر الله
إتمامه بخير .

(١) سقط ذكر « الزهري » من « سنن الترمذِّي » فليستذكر .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَا أَبُو الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّي ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْفَرَبَرِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثنا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ ، عُرِضُوا عَلَيَّ ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّنَدِي ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ » . فَقَالُوا مَا أَوْلَتْهُ ؟ قَالَ : « الدِّين » .

• أخرجه مسلم في « الفضائل » عن منصور بن أبي مزاحم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب .

١٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٤٣/٧-٣٩٦/١٢) ، ومسلم (٢٣٩٠) ، والنسائي (١١٣/٨-١١٤) ، والترمذي (٢٢٨٦) ، والدارمي (١٢٧/٢) ، وأحمد (٨٦/٣) ، وأبو يعلى (ج٢/ رقم ١٢٩٠) ، وابن حبان (ج ١٥ / رقم ٦٨٩٠) ، من طريق الزهري بإسناده سواء .

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُونَ ، ثنا الْحَاكِمُ عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ أَحْمَدَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ
الطَّيَالِسِيُّ ، ثنا سَكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عن الوليد بن أبي هشامٍ ، عن فَرْقَدِ
أَبِي طَلْحَةَ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبَّابٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ . فقام عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :
مَائَةٌ بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ :
مَائَتَا بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَّ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : ثَلَاثُمَائَةٌ
بَعِيرٍ بِأَخْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَنِ الْمَنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ
هَذَا » . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

١٥ - حديث صحيح .

أخرجه الترمذِيُّ (٣٧٠٠) ، والبخارِيُّ في « التاريخ الكبير » (٢٤٦/١/٣) وابن سعد
في « الطبقات » (٧٨/٧) ، والدولابي في « الكنى » (١٧/٢) من طريق الطيالسي وهذا في
« مسنده » (١١٨٩) ثنا سكن بن المغيرة بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٧٥/٤) ، ويعقوب بن سفيان في « المعرفة » (٢٨٩/١) وكذا ابن
أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (ق ١٥٦ / ٢ - ١٥٧ / ١) وفي « السنة » (٥٨٧/٢) والبيهقي
في « الدلائل » (٢١٤/٥ - ٢١٥) من طرق أخرى عن سكن بن المغيرة .
قال الترمذِيُّ : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سكن بن المغيرة » .

● قُلْتُ : وسكن وثقه الطيالسي كما في « كنى الدولابي » ، وابن حبان وقال
النسائي : « ليس به بأس » وقال ابن معين : « صالح » والوليد بن أبي هشام وثقه أحمد جداً
وابن معين وأبو حاتم وابن حبان ولكن فرقَدَ أبو طلحة قال ابن المديني : « لا أعرفه » ولم
يرو عنه إلا الوليد بن أبي هشام .

= وله شاهد عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه بنحوه .

.....
= أخرجہ الترمذی (۳۷۰۱) وحسنہ ، وأحمد (۶۳/۵) ، وابن أبي عاصم في « السنة »
(۱۲۷۹) ، والحاكم (۱۰۲/۳) وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « الدلائل »
(۲۱۵/۵) ، وأبو نعيم في « الحلية » (۵۹/۱) .

١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَتَبًا مَنصُورٌ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْحَافِظُ ، قَدِمَ عَلَيْنَا مَرَّةً ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْكُوفِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ ، أَتَبًا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
ثَنَا نَاصِحُ الْمُحَلَّمِيِّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ :
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (ق ١ / ٤) مَنْ (يَحْمِلُ) ^(١) رَأَيْتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
قَالَ : « مَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ » .

١٦ - باطل .

أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٥٤ / ٣) وابن عدي في « الكامل » (٢٥١١ / ٧)
من طريق ناصح بن عبد الله المحلّمي بسنده سواء .
وناصح غير ناصح ، فقد تركه الفلاس وغيره .
وقال البخاري : « منكر الحديث » .
وقال ابن معين : « ليس بشيء ، ليس بثقة » .

(١) بياض بالأصل والسياق يقتضيها .

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْسُفَ بِهَمْدَانَ ، ثنا أحمدُ ابنُ إبراهيمَ أبو العبَّاسِ ، ثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَرسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبد الغفَّارِ ، ثنا أبو الخطابِ إِيَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ ، وعَمْرُو بنُ عَلِيٍّ ، قالَا : ثنا أبو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ التَّيْمِيُّ ، ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجَنِي ابْنَتُهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ . رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، تركه الحقُّ وَمَالُهُ مِنْ صَدِيقٍ . رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا . اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ » .

١٧ - إسناده ضعيف جداً .

أخرجه الترمذِيُّ (٣٧١٤) ، وابن أبي عاصمٍ في « السنة » (١٢٣١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢١٠/٤-٢١١) من طريق سهل بن حماد بسنده سواء . قال الترمذِيُّ :

« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والمختار بن نافع شيخٌ بصرِّي كثير الغرائب » .

وقال العقيلي :

« لا يعرف إلا به » .

وقال ابن الجوزي في « الواهيات » (٢٥٤/١) :

« هذا الحديث يعرف بمختار قال البخاريُّ : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك » . والحديث رمز السيوطي لصحته في « الجامع الصغير » فتعقبه المناوي في « الفيض » (١٩/٤) بقوله : « رمز المصنف لصحته وليس كما زعم فقد أورده ابن الجوزي في : « الواهيات » وقال ... » ثم ذكر كلامه المتقدم .

والمختار بن نافع هذا وهاه أبو زرعة ، وقال النسائي : « ليس بثقة » أمَّا العجلي فوثقة !

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَذْكُورِ ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ
 الْخَالِدِيُّ ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِي ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ
 يَحْيَى السَّاجِي ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ
 مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ،
 عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : « مَنْ أَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا ، كَانَ
 مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٨ - منكر .

أخرجه الترمذي (٣٧٣٣) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥٧٦) ،
 والطبراني في « الكبير » (ج٣ / رقم ٢٦٥٤) وفي « الصغير » (٧٠/٢) والذهبي في
 « الميزان » (١١٧/٣) من طريق نصر بن علي بسنده سواء .

قال الترمذي : « حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا
 الوجه » ويظهر أن في نسخ الترمذي اختلافاً .

فقد قال الذهبي في « الميزان » (١١٧/٣) في ترجمة علي بن جعفر : « ما هو من
 شرط كتابي ، لأني ما رأيت أحداً لينه ، نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكر جدا ما صححه
 الترمذي ولا حسنه وقال الذهبي أيضاً في « السير » (٢٥٤/٣) : « إسناده ضعيف والمتن
 منكر » .

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَاكِمُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ التَّاجِرُ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِي ، ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ ، ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّنْعَانِي ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أُعْطِيتُ عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ تَعْطُهُنَّ ذَاتُ خَمَارٍ قَبْلِي . صُوِّرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ أُصَوِّرَ فِي رَحِمِ أُمِّي ، وَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرًا ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِكَرًا غَيْرِي ، وَكَانَ يَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَهُوَ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَتَزَلَّتْ بَرَأْعَتِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَكُنْتُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبِي أَحَبَّ الرِّجَالِ إِلَيْهِ وَخَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي ، وَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِي ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِي ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ .

١٩ - إسناده ضعيف .

وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، وقال الذهبي : « مقارب الحال » وابن جرير مدلس .

٢٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ (ق ٤ / ٢) كِتَابَةً ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُوَيْمٍ بْنِ سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ زُرَّاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » .

٢٠ - ضَعِيفٌ .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (ق ١/١٩٣) وفي « السنة » (٤٨٣/٢) والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٤٩) ، وفي « الأوسط » (ج ١ / رقم ٤٥٩) والمخلص في « الفوائد » (ج ٩ / ق ١/١٩٤-٢) ، والآجري في « الأربعين » (ص ٤٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١١/٢) ، والخطيب في « التلخيص » (٦٣١/٢) من طريق محمد بن طلحة بسنده سواء .

● قُلْتُ : وسنده ضعيفٌ .

وعبد الرحمن بن سالم مجهولٌ لم يرو عنه غير محمد بن طلحة .

وكذا أبوه سالم لم يرو عنه إلا ولده .

ولذا قال البخاريُّ : « لم يصح » .

وله شواهد مثله في الضعف ذكرتها في « النافلة » (رقم ٧٢، ٧١) .

٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرِيُّ ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ هَلَالِ الْجَمِيرِيِّ ، ثنا
حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ ، أَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابِي مِنْ بَعْدِي .
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ،
بَعْضُهَا أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ ، فَهُوَ
عِنْدِي عَلَى هُدًى » .

٢١ - موضوع .

أخرجه ابن بطّة في « الإبانة » (٢/١١/٤) ، والخطيب ، والضياء المقدسي في « المنتقى
من مسموعاته بمرور » (٢/١١٦) ، وابن عساكر (١/٣٠٣/٦) من طريق نعيم بن حماد بسنده
سواء .

وقال الذهبي في « الميزان » : « باطل » .

وسبقه البزار إلى تعليقه .

وانتهى شيخنا في « الضعيفة » (رقم ٦٠) إلى أنه موضوع وانظر بحثه في ذلك فقد
أجاد فيه وأفاد جزاه الله خيراً .

٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ الْهَمْدَانِيِّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعُلُوِي ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ خُلَفَائِي » .

قيل : وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟

قَالَ : « الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يَرُؤُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » .

٢٢ - موضوع .

أخرجه الرامهرمزي في « المحدث الفاضل » (ص ٥) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٨١/١) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (١/٣٦٦) ، والهروي في « ذم الكلام » (٢/٨٢/٤) ، والقاضي عياض في « الإلماع » (٣-٤) ، وعبد الغني المقدسي في « كتاب العلم » (٢/٥٠) ، والشجري في « الأمالي » (١٩/١) ، والضياء المقدسي في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (١/٧٤) ، ومحمد بن طولون في « الأربعين » (١/٥) ، من طريق أحمد ابن عيسى به .

وأحمد هذا كذبه الدارقطني .

وجزم الذهبي ببطلان الحديث .

وكذا شيخنا الألباني في « الضعيفة » (رقم ٨٥٤) .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » (٣٤٨/١) : « موضوع » .

٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الْمُرُوزِيُّ ، ثنا الإمام أبو بكر القفال ، ثنا الإمام أبو عبد الله المصري ، ثنا أبو أحمد - يعني : المُرُوزِيُّ - ثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث بن أبي سليم أنه قال : بلغني أن عمر بن الخطاب عوَّثَ في جهده نهاراً في أمور الناس ، وفي اجتهدِهِ ليلاً في أمورِ آخرته ، فقال لهم : « إن أنا نمتُ نَهَارِي ضَاعَتِ الرِّعْيَةُ ، وَإِنْ نِمْتُ لَيْلاً ضَيَّعْتُ نَفْسِي (ق ٥ / ١) فَكَيْفَ بِالنَّوْمِ مَعَهُمَا ؟ » .

٢٣ - إسناده ضعيف .

للانقطاع بين ليث بن أبي سليم وعمر بن الخطاب ثم ليث فيه مقال مشهور .

٢٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 (.....) (١) ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا
 أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الزَنْبَقِي ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، ثنا
 الْأَصْمَعِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سُوَيْهٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرْتُ
 أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَتَشَوْا خَزَائِنَهُ فَوَجَدُوا فِيهَا صَنْدُوقًا مُقْفَلًا
 فَفَتَحُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ حُقَّةً فِيهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا بَاطِنُهَا : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
 يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
 وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ
 فِيهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، عَلَيْهَا نُمُوتُ ، وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 وَوَجَدُوا فِي ظَاهِرِهَا مَكْتُوبًا :

عَنِ النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفِيهَا وَإِنْ عَضَّهَا حَتَّى يَضُرَّ بِهَا الْفَقْرُ
 وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيَتْهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَيَتَّبِعُهَا يُسْرُ
 وَمَنْ لَمْ يُقَاسِرِ الدَّهْرَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَسَى وَفِي غَيْرِ الْأَيَّامِ مَا وَعَظَ الدَّهْرُ

آخر المجلس الثاني وبتمامه تم الجزء

الحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

حسبنا الله ونعم الوكيل

(١) بياض بالأصل ، وظهر في آخر الكلمة حرف واحد وهو « الدال » .

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

الرقم	الحديث
٦	أتاني جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فجهر بها
١	إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين
٣	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
١١	إذا رأيث رجلاً من أصحاب الحديث فكأنني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
٧	إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء
١٩	أعطيت عشر خصال لم تعطهن ذات خمار قبلي
٢٢	الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي
٢٣	إن أنا نمت نهاري ضاعت الرعية
٢	إن الحلال بين والحرام بين
٢٠	إن الله اختارني واختار لي أصحاباً
١٠	إن للحكمة أهلاً إن منعتها أهلها
٨	أنه قنت شهراً يدعو ثم تركه
٨	أنه لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا
١٤	بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
٩	التحيات المباركات الصلوات الطيبات
١٧	رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني
٢١	سألت ربي عز وجل فيما اختلف فيه أصحابي من بعدي

٥	شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٥	كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن
٤	لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا
١٥	ما على عثمان ما عمل بعد هذا
١٨	من أحب هذين وأباهما وأمهما
١٣	من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة
١٦	من عسى أن يحملها يوم القيامة إلا
٢٢	يرحم الله خلقائي

مطبعة ابن نمية بالحجاز

هاتف : ٨٦٢٧٩٢ - ٨٦٤٢٤٠